البشير

٤ صفحات — ٤٠ أغورة

بيت لحم — السبت ١٦ شباط ١٩٧٤ الموافق ٢٢ محرم ١٣٩٤ العدد ١٣٧ « السنة الرابعة »

AL - Basheer Arabic Weelky Newspaper Bethlehem Sat. Feb. 16 1974 Vol 4 Vol 137

البابا يؤيد عروبة القدس ويعارض فكرة تدويلها

بيروت — اعلن الرئيس السوداني جعفر النميري بانه كان على اتفاق مع قداسة البابا بولس السادس حين اجتماعه به في السنة الماضية بان مدينة القدس يجب ان تكون مدينة عربية مفتوحة للاديان كلها ولا تكون ثمة سيطرة دينية عليها لسلطة.

واضاف في مقابلة صحفية نشرت امس في بيروت ان الفاتيكان وعد بان يعمل بكل ما يملك من سلطة روحية من اجل دعم هذه القضية .

واكد الرئيس النميري بان البابا لم يثر في اية لحظة اثناء الاجتماع الذي حضره كذلك الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي

البقية على صفحة ٤ عمود ٦



سياسة اسرائيل ستؤدي لمواجهة عسكرية شاملة

دمشق — رفضت سوريا مؤخرا عرض امريكي اسرائيلي يرمي الى تمهيد الطريق الى اجراء مفاوضات بشان فصل القوات على الجبهة السورية، ويتضمن العرض بين امور اخرى ان تقوم سوريا بتسليم قائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين لديها والسماح لمندوبي الصليب الاحمر بزيارتهم وذلك قبل ساعة او ساعتين من بداية المفاوضات ، ومن جانب اخر اشارت سوريا في رسالة ارسلت بها الى الامم المتحدة الى استمرار انتهاكات اسرائيل التوسعية ستؤدى النار ، وحذرت من ان سياسة بالتاكيد الى مواجهة عسكرية بالتاكيد الى مواجهة عسكرية على نطاق واسع .

وتناولت الرسالة السورية شكاوى اسرائيل المتكررة ضد خرق القوات السورية لقرار وقف اطلاق النار وقالت ان لدى الرقابة الدولية في الشرق الاوسط الدليل القاطع على من يبدا الانتهاكات .

وفي بيروت اعلن الرئيس نيكولاى شاوشيسكو في مادبة اقامها له سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية ان استمرار حالة التوتر في منطقة الشرق الاوسط واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية من شانه ان يزيد من احتمال نشوب حرب جديدة .

واكد ان السلام الدائم والمتين لن يتحقق في المنطقة الابحل مشكلة الشعب الفلسطيني وقال شاوشيسكو ان رومانيا

رفض عرض أميركي إسرائيلي بشأن فصل القوات
استمرار الاحتلال يزيد من احتمالات نشوب حرب جديدة

عبرت عن ارادتها دائما بان يعطى الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وحده حسب مطامحه القومية ، واكد الرئيس فرنجية في المادبة على حق الفلسطينيين في المحافظة على شخصيتهم وتقرير مصيرهم بانفسهم ، وحق العرب في القدس .

وقد اجتمع وفد من المنظمات الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت امس الاول مع شاوشيسكو الذى يزور لبنان حاليا.

وصرحت مصادر الوفد بعد الاجتماع الذى استمر حتى ساعة مبكرة من صباح امس بان البحث كان مفيدا وتناول تطورات القضية الفلسطينية ومختلف جوانبها . وقالت ان الرئيس الروماني اكد ان سياسة بلاده تقوم على وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، وصيانة حقوق الشعب الفلسطيني .

وفي دمشق بدأ المجلس المركزى لمنظمة التحرير الفلسطينية سلسلة اجتماعات في دمشق تستغرق بضعة ايام لبحث تطورات الموقف في الشرق الاوسط وانعكاساتها على القضية الفلسطينية .

وذكر ان جدول اعمال المجلس الذى يضم جميع عناصر المنظمات يتضمن نقطتين رئيسيتين : —

١ — ورقة عمل اعدتها بعض المنظمات وتتعلق بالمحافظة على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واجراءات قيام كيان فلسطيني مستقل في الاراضي التي تنتزع من ايدى الاحتلال

٢ — بحث الموقف في الشرق الاوسط وتحديد الموقف الفلسطيني بالنسبة لمؤتمر جنيف .

واشارت ورقة العمل ان الهدف للمنظمات هو اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية على جميع الاراضي الفلسطينية . وان العمل الفلسطيني مؤمن بالمحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني في كل بقعة من الاراضي الفلسطينية المحررة. كما يجب قيام وجود فلسطيني مستقل فوق الاراضي التي تنتزع من ايدى الاحتلال .

ومن جهة اخرى دعت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الى تاكيد الوحدة الفلسطينية باعتبارها ضرورة ملحة في المرحلة الراهنة من مراحل القضية الفلسطينية .

واكد ناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية ان قضية وضع قوات دولية على الحدود اللبنانية لم تبحث مطلقا بصورة رسمية او غير رسمية او على اى مستوى.

وكان الناطق يعلق بذلك على تصريح ادلى به وزير الدفاع اللبناني امس الاول ووصف به فكرة اقامة مثل تلك القوات بانها جديرة بالدراسة لانها ستحول دون وقوع اشتباكات بين القوات اللبنانية والاسرائيلية .

وفي لندن اجتمع امس جدعون رفائل سفير اسرائيل في لندن مع الوزير البريطاني لشؤون الشرق الاوسط. وبحث معه تطورات الوضع في المنطقة . والعلاقات الثنائية بين بريطانيا واسرائيل .

مصير اسرى اسرائيل مرتبط بتنازلات من جانبها

قال ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي ان مصير الاسرى الاسرائيليين لدى سوريا مرتبط بعدد من التنازلات من جانب اسرائيل .

واضاف ايبان في تصريح ادلى به لصحيفة هارتس ونشر امس : ان اتفاقية جنيف لا ترغم السوريين على اعادة الاسرى او ان اعادة الاسرى ليس امرا ملزما لسوريا ، الا بعد انتهاء الحرب .

.. ومقتل جنديان من قوات الطوارىء في الجبهة الجنوبية

قتل جنديان من قوات الطوارىء الدولية امس . وجرح ٤ جنود اخرين عندما توغلوا في حقل الغام مصرية، في المنطقة التي تسيطر عليها قوات الطوارىء الدولية غرب السويس .

اشتباك بالدبابات والمدفعية في الجبهة الشمالية

دمشق — صرح الناطق العسكرى السورى بما يلي : —

في الساعة ٨:٢٠ من صباح امس وقع اشتباك بنيران المدفعية والدبابات بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية استمر حتى الساعة العاشرة صباحا .

وقال ان الاشتباك بدا عندما اصطدمت احدى الدوريات السورية الامامية مع دورية مدرعة للعدو في القطاع الاوسط من الجبهة فدمرت احدى ناقلاته المدرعة وقتلت ٤ من عناصر العدو وجرحت الباقين ، ورجعت الدورية السورية الى قواعدها

واذاع راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا قد قتل امس في اشتباك بين دورية اسرائيلية ووحدة من الجنود السوريين شمال هضبة الجولان .

وقال ناطق عسكرى اسرائيلي : ان الحادث وقع في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس عندما اطلقت وحدة من الجنود السوريين النار على افراد الدورية الاسرائيلية وجرى تبادل لاطلاق النار.

واضاف الناطق ان جنديا جرح ثم مالبث ان توفي بعد نقله الى المستشفى متاثرا بجراحه .

الحسين: الموقف العربي اكتسب قوة بعد الحرب
مساندته للفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم المشروعة
إقامة وزارة للتموين لتوفير المواد الضرورية باسعار معقولة

عمان— اعلن الملك حسين ملك الاردن في خطاب وجهه مساء امس الاول الى الشعب الاردني ان مسؤولية الاردن لا تنبع من كون الارض المحتلة تشكل جزءا منه بل ان دفاعه هذه الضفة الكبرى تنبع من صلب تكوين الاردن وتاريخ نضاله ومن طبيعة مسؤوليته القومية والدولية كدولة تحمل واجباتها مع اشقاءه وبين الاسرة الدولية . وتحدث عن الشعب الاردني الواحد والوحدة الخالدة مع الاهل في فلسطين

وحدة صنعها الشعب وباركها

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

انفجار في باص بين القدس والخليل

القدس — وقع انفجار امس داخل احد الباصات في مدينة القدس بينما كان في طريقه الى الخليل . وقال راديو اسرائيل ان الانفجار ادى الى اصابة احد الركاب .

دعي السلام .. يرفض بحث عروض للاسلام :

نيويورك — ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان كيسنجر غير برامجه للاجتماع مع الوزير السعودى والمصرى للاعتقاده بانهما يحملان عرضا لينا من سوريا بشان الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية .

تصريحات سرية لدايان حول تقييمه للموقف

اذيعت امس في تل ابيب تصريحات سرية كان قد ادلى بها موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي في اليوم الرابع لحرب تشرين اول حول تقييمه للموقف .

وقد اعترف ديان بان سير المعارك اثبت زيف اسطورة التفوق العسكري الاسرائيلي والسياسي . واثبت القتال ان الاسرائيليين ليسوا اقوى من المصريين.

السادات يزور فرنسا في الربيع القادم

القاهرة — ذكرت صحيفة الاهرام امس ان الرئيس المصرى انور السادات سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا في فصل الربيع القادم ، وان هذه الزيارة ستحدد بعد عودة الرئيس السادات من زيارته لكل من الهند وباكستان .

المؤتمر الدولي لشؤون الطاقة قد يؤدى لوقوع مجابهة بين الدول المصدرة والمستهلكة

صرح الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» ليلة امس بان نتائج المؤتمر الدولي لشؤون الطاقة الذى عقد مؤخرا في واشنطن ، قد تؤدى الى وقوع مواجهة بين الدول المصدرة للنفط والمستهلكة له . واضاف : ان كل محاولة من جانب الدول المستهلكة للوقوف صفا واحدا ضد الدول المنتجة للنفط من شانه ان تمس بالتجارة العالمية والامن العالمي .

السيدة عجلوني متفائلة بعودة شقيقها

القدس — واصلت السيدة عفاف عجلوني شقيقة الزميل يوسف نصر مساعيها ونشاطها لمعرفة مصير شقيقها وتبدو متفائلة وومؤمنة بانه سيعود وانها ما فتئت تثق بتغلب الخير والطيب على طبيعة البشر مهما تسود المجتمع من احقاد واضغان .

وقد ادلت بأحاديث صحفية لمراسلين اجانب للصحف والاذاعات فتحدثت مع مراسل نيويورك تايمز ومع مايكل الكنز مراسل الاذاعة البريطانية كما تحدثت للاذاعة الاسرائيلية في البرنامج الانجليزى مساء امس حيث اهابت بالمسؤولين للاهتمام بقضية شقيقها .

وقابلت امس نائب قائد المنطقة طابورى والمستشار لوزارة الشرطة دانون وستقابل اليوم السفير الاميركي ليبذل نفوذه لدى وزير الدفاع والمسؤولين الاخرين سعيا وراء الحصول على نتائج ايجابية في وقت قريب .

وفي دوائر الشرطة وحتى مساء الامس لم يكن لدى هذه الدوائر اية معلومات اضافية او نتائج يمكن الافضاء بها وان كانت تشير الى ان التحقيق ما زال مستمرا وممتدا.

نائب منطقة بيت لحم

علمت البشير من المقربين الى المحامي جواد يونس من بيت ساحور انه لم يسع ولم يفكر بالحصول على المقعد النيابي عن منطقة بيت لحم الذى شغر بوفاة المرحوم موسى عيسى عابده ، وعلمت البشير ان اقوى المرشحين لاملاء هذا المقعد هو نصرى موسى عيسى عابدة نجل المرحوم نائب بيت لحم السابق.

مفاعلات ذرية فرنسية لليبيا
مقابل اتفاق طويل الأمد لتزويد فرنسا بالبترول
باريس تدرس بناء مصاف للنفط في الأراضي الليبية

صرحت مصادر فرنسية رسمية امس ان ليبيا تقدمت بعرض الى الحكومة الفرنسية يعقد فيه بين الجانبين اتفاق طويل الامد تزود ليبيا فيه فرنسا بالنفط مقابل قيام فرنسا ببناء مفاعلات ذرية في ليبيا .

وستستعمل هذه المفاعلات الذرية للاغراض السلمية ، وتقوم الحكومة الفرنسية حاليا بدراسة العرض الليبي.

وقد قدم هذا العرض عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا لدى اجتماعه في باريس مع الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو .

وذكر ايضا ان فرنسا تدرس احتمال بناء مصاف للنفط ومضاعفته

ومضاعفة الجهود للتنقيب عن النفط في الاراضي الليبية .

دايان يعلن : سوريا لن تقبل السلام بعد التصريحات الاسرائيلية الاخيرة

اعرب موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي عن امله في التوصل الى اتفاق للفصل مع القوات السورية، على جبهة الجولان . وقال ديان ان سوريا لن تقبل السلام ما دامت اسرائيل تنظر الى مرتفعات الجولان بوصفها جزءا من الاراضي الاسرائيلية.

٣٥ — ٤٠ بليون دولار عجز الدول الصناعية الكبرى بسبب رفع اسعار النفط

باريس — قال خبراء اقتصاديون في باريس ان الدول الصناعية الكبيرة ستصاب موازين مدفوعاتها بعجز يقدر في مجموعه بما يتراوح بين ٣٥ الفا و ٤٠ الف مليون دولار في العام الحالي بسبب رفع اسعار النفط .

انشاء المنظمة العربية لحقوق الانسان

بيروت — اعلن في بيروت امس عن انشاء المنظمة العربية لحقوق الانسان . وتقرر ان يكون مركزها العاصمة اللبنانية .

واهم ما يتضمنه ميثاق المنظمة نشر وتعميق مفاهيم ومبادىء حقوق الانسان وحريته الاساسية الواردة في البيان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٨ وكذلك الدفاع عن هذه الحقوق بكل الوسائل القانونية

رأي البشير
تأكيد عروبة القدس

صرح الرئيس السوداني جعفر النميرى ، بان قداسة البابا بولس السادس ، على وفاق مع العرب حول موضوع عروبة القدس ، بحيث تظل المدينة المقدسة ، مفتوحة لجميع اصحاب الديانات السماوية ، وان لا يكون لاحد سيطرة عليها ، وان قداسة البابا لم يثر موضوع تدويل القدس في اية مناسبة ، وان الفاتيكان سيعمل بكل مايملك من سلطة روحية لدعم هذه القضية.. وقد حذر الرئيس السوداني ، بانه اذا لم يتوصل الى حل بشان مدينة القدس، فانه يعتقد ان حربا جديدة ستندلع ، يخوضها المسلمون وربما المسيحيون في العالم ايضا .

ان مشكلة القدس هي في الواقع، اصل واساس المشكلة الفلسطينية ، وان ملوك وقادة العرب ، مازالوا يؤكدون ويركزون على عروبة القدس واحترام المقدسات ، وكان الملك فيصل اكد باصرار لوزير الخارجية الاميركية ، الدكتور هنرى كسنجر ، لدى اجتماعهما الاول بالرياض ، بعد حرب السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ ، كما ان الملك حسين ما انفك يعلن في كل مناسبة عن تمسكه بعروبة القدس ، كاساس لحل القضية الفلسطينية وكان رئيس الوزراء زيد الرفاعي ، قد ركز ايضا على السيادة العربية ، على القدس العربيه .. في الكلمة التاريخية التي القاها في جلسة افتتاح مؤتمر السلام في جنيف .

اجل ! .القدس هي الاصل وهي الاساس .. وكان بودنا ان يبدأ السير في الباحثات السياسية ، من بحث موضوع القدس والمقدسات اولا ، وحينما يتم التوصل الى حل مشكلة القدس بطريقة او باخرى ، وتاكيد السيادة العربية كما كانت عليها ، ومن ثم يسار في بحث حلول المواضيع الاخرى في القضية ، التي هي في رأينا تاتي في المرتبة الثانية بالنسبة لعروبة القدس .

كلمة للقراء

غاب واختفى ، الزميل يوسف نصر صاحب «الفجر» بطريقة لا تمت بصلة الى الرجولة والشهامة الفلسطينية والاصالة العربية، في ظروف غامضة ، ولا يزال مصيره مجهولا بعد عشرة ايام من اختفائه.. حبذا لو تحركت في مختطفيه الضمائر والعاطفة الانسانية فيطلقون سراحه . ليعود الى والدته الحزينة واصدقائه وزملائه .

وان كنت لا اميل الى تاييد « الفجر » في خطها المتطرف في اغلب الاحيان ، وفي الاسلوب الذى تعالج به بعض المناسبات مواضيع الساعة ، واوضاع الناس في الاحتلال ، التي تتطلب من كافة المواطنين وبخاصة من الصحافة التوجيه وتقريب وجهات النظر ، وتوحيد الكلمة والاراء ، الى جانب العقلانية وعدم التفكيك ونحن نعيش الاحتلال بظروفه الصعبة القاسية ، وفي الوقت الذى نعالج فيه قضيتنا الفلسطينية ، على اعلى المستويات العربية والدولية .

وهي تسير في طريق الحل .. فان حادث اختفاء الزميل يوسف نصر ، يظل عملا غير مقبول، تاباه المثل الانسانية ، ومنطق حرية الكلمة والرأي.

ابراهيم حنضل

اشتباك بين الطلبة العرب واليهود في القاعة الرئيسية لجامعة بروكسل

بروكسل— قام اربعون طالبا عربيا بهجوم عنيف على ١٥ طالبا يهوديا خلال قيامهم بمظاهرة تطالب باطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين في سوريا، وذلك في القاعة الرئيسية لجامعة بروكسل .

وقد اصيب عدد من الطلبة اليهود بجراح وكدمات كما مزق الطلبة العرب اليافطات التي كان يرفعها الطلبة اليهود.

مجلس الامن يبحث شكوى العراق ضد ايران

نيويورك — اجتمع مجلس حول الاشتباكات العراقية ضد الشكوى العراقية ضد ايران حول الاشتباكات التي جرت مؤخرا على الحدود بين البلدين .

هكذا من الاحوال

البترول يساهم في إنقاذ العالم من الجوع

العلماء يصنعون المعجزات من مشتقات النفط
الزفت المتواضع قد يصبح أقوى الادوات
لترويض الطبيعة المتمردة وتحويل الصحاري إلى مزارع خضراء

ان محصولا من الحشائش التي نبتت مصادفة . ربما كان يؤثر فعلا في مستقبل الانسان على سطح الارض من هذه الحشائش قد تنبت بطريقة لا تكاد تقبل التصديق في استخدامات جديدة للبترول تزيد من انتاج العالم للطعام وتجعل الصحارى تزدهر مثل وتمد الانسان عن طريق تخلق الملبس الذي يريده

هذه السلسلة المحتملة من الاحداث بدات عام ١٩٥٨ عندما خطرت فكرة للدكتور هنرى هيسمان احد علماء الابحاث بشركة اسو للابحاث والهندسة وضع نظريته تقوم على اساس انه اذا غطى جزء من منطقه تغمرها المياه براتنج من البترول . فان مزيداً من مياه الامطار الساقطة سوف يندفع الى احواض تخزين لري المناطق القريبة شبه الجرداء . وتابعت روبرت لويس وهو عالم ابحاث اخر بنفس الشركة هذه الفكرة . فاعد اربع مناطق اختبار صغيرة بالراتنج في بعض المناطق الجافة باريزونا في ولايات كولورادو ونورث داكوتا وتكساس

واسفرت التجربة عن خيبة امل . فبعد عام تفتت المادة في ثلاث من مناطق الاختبار . ولكن لويس لاحظ بدهشة ان هناك محصولا مزدهرا من الحشائش ينمو في كل من تلك البقاع : حيث لم يسبق نمو اى شيء من قبل .. لقد عملت المادة المستخرجة من البترول كطبقة واقية : وابقت التربة التى تحتها رطبة دافئة . مما اتاح للحشائش الصغيرة بداية قوية .

وكانت الاحتمالات مثيرة .. وعندما نجحت اختبارات المعمل على الحشائش والذرة تلتها ثلاث سنوات من التجارب في الحقل .. وعمل علماء الشركة مع وزارة الزراعة الامريكية واكثر من عشر جامعات ومحطات للتجارب الزراعية . مستخدمين محاصيل متعددة . وكثيرا من تركيبات الطبقة البترولية الواقية وابتكرت الة : اذا تم توصيلها بمحراث المزرعة تقوم بزرع الارض . وتمهيد التربة ورش الطبقة البترولية الواقية الرقيقة في شريط يتراوح اتساعه بين ٥ر٧ و ٥ر٢٥ سينتمترا .

ورغم انه لم يثبت ان العملية جذابة اقتصاديا بالنسبة للكثيرين . ففي اريزونا الحاصلات ، فان النتائج كانت رائعة زادت الطبقة البترولية الواقية محصولات الجزر الشتوية بنسبة ٥٩ بالمئة مما عاد على الفلاح بزيادة في ثمن محصوله تبلغ ١١٠٩ دولارات للفدان الواحد .. وفي كاليفورنيا زادت حاصلات الخيار بنسبة ٩٠ بالمئة اى حوالي ٣٦٥ ددولارا للفدان

وبالاضافة الى تقليل تبخر الماء ، فمن الطبقة الواقية السوداء ترفع حرارة التربة من ٣ الى ٦ درجات مئوية — واحيانا ١٢ درجة لانه يمتص حرارة الشمس ويحتفظ بها . ويمكن ان يعني هذا تبكيرا في الزراعة ، وانباتا اسرع ، ووقاية من البرد المسبق لاوانه ، كما انه يمكن ان يحمي النبات من التاكل ، وينفذ النبت بسهولة من خلال الطبقة الواقية غرضها ، فانها تغوص في التربة ببساطة

وقد اجرت شركة اسو للابحاث تجاربها على الطبقة البترولية الواقية حتى الان في ٢٤ دولة في اوروبا وامريكا اللاتينية وحوض البحر المتوسط واسيا ، وبين هذه الدول الهند وباكستان ، واصبحت الطبقة البترولية الواقية مطلوبة الان تجاريا في اوروبا ولا سيما الدول التي تكون مواسم النمو فيها قصيرة

وعندما انيعت النتائج الاولى الناجحة للتجارب الامريكية في عام ١٩٦٠ . خطرت فكرة اخرى لكيميائي بولندى شاب يعمل فيشركة اسو للابحاث في ابنجدون بانجلترا . وكان العالم ويدعى « تاد ليس » قد عشق صحراء افريقيا الشمالية خلال الحرب العالمية الثانية عندما حارب مع اللواء البولندى فيليبيا ، ولكنه كان يعرف ان الصحراء هي عدو ليبيا اللدود .فان مناطق محدودةمن الغابات هي التي تقف فقط بين الصحراء الشاسعة وشقة الارض الرفيعة الباقية من المنطقة الخصبة التي تقع على سواحل البحر المتوسط وكانت الكثبان الرملية التي تجرفها الرياح الضارية تطبق على الارض الصالحة للزراعة

وعرف « ليس » انه في المناطق ذات الامطار الخفيفة فان الكثبان الرملية اذا امكن وقايتها بطريقة مناسبة ، تستطيع ان تحتمل وجود نباتات دائمة ، فان الرمال التي تقع على مسافة قصيرة تحت السطح تبقى رطبة من موسم رطيب الى الموسم التالى : اما اذا اكتسحت الرياح سطح الرمال الجاف فان الطبقات الرطبة سوف تتكشف وتجف .. فهل تستطيع الطبقة البترولية الواقعية ان تثبت سطح الكثبان الرملية حتى تستطيع النباتات ان تنمو فيها ؟ ولما كان مليون ونصف مليون برميل من البترول يتدفق الان من تحت رمال صحراء ليبيا ، فان الفرصة سانحة لاكمال دورة جميلة .

وبعد عمل ميداني اولي اكملت التجارب على الفكرة في المعمل : فانشرتكثبان رملية مصغرة ؛ وتم رشها بمنتجات بترولية مختلفة ثم اختبرت في انفاق هوائية .

وفي عام ١٩٦١ بدا «ليس» زرع البترول على حافة الصحراء بمساعدة مصلحة الغابات الليبية . وفي العام الماضي قمت بزيارة في هذا الموقع الرائد الاول ، وكنا نقف في وسط غابة صغيرة ترتفع فيها اشجار الكافور مسافة ١٨ مترا ، كما كانت اشجار السنط ذات الاوراق الكثيرة والزهور الصفراء من الكثافة بحيث اننا كنا نشق طريقنا خلالها بصعوبة وقد نمت الحشائش بغزارة ، وكان من الاشياء التي تجل التصديق ، انه منذ خمس سنوات فقط ، كانت هذه المنطقة كثبانا رملية يابسة .

وزرنا مشروعا اكثر حداثة لتثبيت الكثبان الرملية بالبترول : وكانت بضع مئات من الافدنة قد غطيت بمادة مختارة من منتجات البترولمن النوع المناسب لكى تثبت جزيئات الرمال . ومنعها من ان تتطاير لمدة عام على الاقل . وتم رش البترول على الكثبان بواسطة سيارات نقل صممت خصيصا وجهزت باطارات ضخمة للسير في الرمال . وكانت قد زرعت شتلات من اشجار الكافور والسنط لا يزيد طولها على ٦٠ سنتمترا يفصل بين كل منها حوالى ١٢ قدما ووقتنا نحدق الى اكثر من ١٥٠ الفا منهــا .

وفي خلال عام واحد تستطيع شتلات الكافور ان تصبح اشجارا يتراوح ارتفاعها بين ١٢ و ١٤ قدما وقطر جذعها حوالى ١٥ سنتيمترا اما اشجار السنط فانها اقصر طولا ولكنها تعيد الازوت الى التربة اذا كان زائدا على حاجتها ، ليصبح متاحا لنباتات وحشائش اخرى

وفي خلال فترة تتراوح بين ١٥ و ٢٥ عاما ابتداء من الان ، سوف تغطى الكثبان الرملية بغابات تجارية تكفل الوقود ، والفحم النباتي ، والاخشاب ولب الخشب ، وكلما امتدت متزايدة من ارض دائمة الخصوبة صالحة للزراعة .. ولن يتوقف زحف الصحراء فحسب ، بل وسينعكس ذلك ان نجاح التجارب الليبية يقدم املا جديدا للملايين الذين يعيشون على اطراف الصحراء

ومع ان العلماء منهمكون في هذه التطورات ، فانهم لم ينسوا فكرة تغطية المناطق المغمورة بالماء ، والتي بداوا منها . ففي عام ١٩٦٣ ، اتضح ان واحدة من اكبر اكبر مناطق التجارب الاربع الاصلية للتغطية — وهي المنطقة الموجودة بولاية اريزونا — بقيت خمس سنوات وما زالت تنتشر المياه .

وفي ذلك الحين ، كان المسؤولون في الجيش الاميركي وخبراء المياه بمصلحة المساحة الجيولوجية مهتمين بموضوع امدادات الماء على المدى البعيد لمنطقة تجارب الصواريخ في « هوايت ساندز » بولاية نيومكسيكو . وهكذا بدات هناك تجربة مشتركة عام ١٩٦٤ ، ووقع الاختيار على رقعتين من الارض مساحتهما ٩ افدنة ، واخليت من النباتات ، ورشت بمادة خاصة من الاسفلت ، بينما تركت الاخرى في حالة طبيعية

وفي خلال عام ، فقدت البقعة التي لم تعالج كل ما سقط فيها من ماء المطر تقريبا وذلك عن طريق التبخير والامتصاص ، وزفير نباتات الصحراء المتناثرة ، ولم يتسن جمع غير ٣ بالمئة فقط من الماء اما في هذه البقعة التي غطيت بالاسفلت ، فان اكثر من ٦٠ بالمئة من ماء المطر تسم تصريفه الى حفرة خاصة مما ساعد على سد النقص في امدادات المياه الارضية والتي يمكن عندئذ استخدامها كلما احتاجت اليها الابار . وان معالجة مساحة طولها ١٥ كيلو مترا وعرضها ١٠ كيلو مترات ، حيث تبلغ كمية الامطار السنوية ١٥ بوصة يؤدى الى جمع اكثر من ٣٠ الف مليون لتر من المياه سنويا ، وهي كمية تكفي مدينة تعدادها ١٠٠ الف شخص

ان اكتشاف كيفية حصد الماء من مزارع الماء امر ذو اهمية لا تقدر بثمن ، فهناك اختلال كبير في التوازن في الامطار الساقطة في انحاء العالم ، فان ربع افريقيا فقط ، واقل من عشر استراليا يحصلان على خمسماية ليتر لكل متر فيالعالم وهي الكمية اللازمة للزراعة الجيدة . في حين ان نصف الولايات المتحدة مناطق شبه جرداء ، وفي الاجزاء الاقل نموا في العالم يوجد خمسة ملايين فدان لاتحصل الا على قدر يتراوح بين ٧٦ و ٣٨٠ لترا من المطر لكل متر سنويا . وفي بعض هذه المناطق الجرداء تستطيع الزراعة بالماء الناتج عناستخدام البترول ان تؤدى الى نتائج رائعة بتكاليف زهيدة .

ان سلسلة ردود الفعل من الافكار التي بدات بقطع الحشائش التى نمت مصادفه لم تنته بعد . واكثر المقترحات اثارة هو الاقتراح الذى يقدمه الدكتور جيمس بلاك احد الكيميائيين بشركة اسو للابحاث ، الذى بدا يحلم ويسال نفسه : لماذا نقف عند الافكار الخاصة بكيفية استخدام مياه الامطار الموجودة ولماذا نخلق سحبا تسقط امطارا ، باستغلال الموارد الهائلة للطاقة الشمسية ؟

ان الارض المغطاة بالاسفلت تمتص حرارة اشعة الشمس — كما ثبت بالطبقة الواقية واختبارات الكثبان الرملية . وكل سطح ساخن يسخن بدوره الهواء الذي فوقه ؛ فيرتفع الى اعلى ، وعندما تتقابل كمية كافية من الهواء الساخن المتصاعد مع هواء بارد ، يحدث تكاثف للسحب ثم يسقط المطر والجزر مثال طبيعى لذلك فعندما تسخنها الشمس تنتج كتلا من السحب في سماءها وكذلك تفعل الجبال — وكلما كان ارتفاع « تربتها الساخن » اكثر زاد سقوط المطر .

ولاحظ الدكتور بلاك فضلا عن ذلك ان الانسان يخلق احيانا جباله الخاصة غير المنظورة من الحرارة . وان الامطار التى تسقط على المدن مثلا : تكون اكثر من التى تسقط على المناطق الريفية المحيطة بها ، ويرجع بعض السبب في ذلك الى الحرارة والاضطراب الناتج من تجمع لبعض المباني . وفي بعض الاحيان يتم اخماد الحرائق التى تنشب فيالغابات بوساطة الامطار الغزيرة التى تنتجها ؛ وقد حدث في فيتنام وكذلك في الحرب العالمية الثانية ، ان الحرائق التى بدات نتيجة القاء قنابل حارقة كثيرة من الطائرات ، ادت الى انتاج عواصف رعدية .

فهل يستطيع الانسان اذن ان يمسك مراة الطبيعة ويصنع « جبالا » من الحرارة اذا اراد ، ليخلق امطارا ؟ . ان قدرا كبيرا من الابحاث والدراسات الطبيعية والرياضية والاقتصادية تجرى الان في جزر الهند الغربية وشمال افريقيا ، وعلى العقول الالكترونية في ليندن بولاية نيوجرسي وقد اكدت التقديرات الاولى التى اجراها الدكتور بلاك والدكتور بارى تارمى وهو عالم ابحاث اخر بشركة اسو الامال في هذا المشروع ، فبوضع اغطية كبيرة من الاسفلت في اماكن بها هواء رطب ولكن بلا مطر كمناطق الصحراء القريبة من المحيطات الكبرى والبحيرات او البحار ، فان الانسان يجب ان يكون قادرا على خلق « جبال » حرارة غير منظورة ذات حجم كفيل بانتاج المطر . وهذه الفكرة معدة الان لاجراء اختبارات مادية عليها .

وقد قال الدكتور بلاك : لو نجحت الفكرة كما نرجو قد نتمكن من صنع المطر باقل من التكاليف الحالية لتقطير مياه البحر المالحة او سحب الماء العذب من الانهار بواسطة الانابيب

ان هذه الوسيلة يمكن ان تغير من قدر الانتاج الزراعي لبعض البلاد تغييرا جذريا ولا سيما مصر واستراليا واسبانيا والمكسيك والسعودية وليبيا وباكستان

ان جبال الحرارة غير المنظورة هى صحيحة ابعد كثيرا من قطع الارض التي نبتت فيها الحشائش مصادفة منذ ثماني سنوات في الغرب الامريكي ، ولكن لعل هناك افكارا اعظم ما زالت كامنة امامنا .. افكارا قد تساعدنا على تشكيل صورة المستقبل

تناسخ الارواح وخوارق الطبيعة

هنا كان مقتلى

الدكتور الكسندر كانون طبيب اختصاصي في الامراض العقلية ومن الاطباء الممتازين في لندن ، وهو من العلماء الغربيين القليلين ، الذين درسوا شؤون الارواح وتعمقوا فيما وراء الطبيعة . وساعده على ذلك مكثه سنوات طويلة في الاقطار الشرقيه . وقد الف اخيرا كتابا في الخوارق سماه « قوة كارما » وفيه يقص حوادث عجيبة شهدها وحققها بنفسه . ونحن نقتطف فيهذا المقال بعض هذه الحوادث الخارقة

تزوج محام شاب بمدينة بودابست فتاة حسناء يحبها . ثم شرعا برحلةفي نهر الدانوب لقضاء « شهر العسل » ولم تكن العروس قد زارت تلك النواحي قط . ولكنهما لما وصلا الى قرية باسو حيث يستبدل الركب بباخرة باخرى بدا القلق والاضطراب عليها وقالت انها تعرف ما يقع نظرها عليه . حتى اذا ما قطعت مع زوجها مسافة اخرى . اخذت تصف هذه الاماكن حتى المراعي المختفية وراء التلال . التي تقع عليها عين المسافر من بعيد

ثم ذكرت لزوجها اسم قصر يقع على بعد من هناك وشرعت تصفه وصفا دقيقا مفصلا فلم يسع الزوج الا ان يسأل عن ذلك القصر . واذا به كما وصفته عروسه تماما

وعندئذ رافقتها الى ذلك القصر . وهناك تقدمت زوجها والحارس واخذتتطوف بهما ارجاءه . وهي ترشدهما الى مسالكه ثم قالت للحارس ان بين الغرف غرفة مغلقة منذ سنوات بعيدة . فامن الحارس على قولها . وقال ان مفتاح تلك الغرفة قد ضاع منذ زمن بعيد .. وسرعان ما دلتهعلى المكان الذى اخفى فيه المفتاح فوجده به

ولما فتح باب الغرفة المهجورة وولجته مع زوجها قالت للحارس :

— في هذه الغرفة جثتا شخصين !

وكان بهما بالفعل هيكلان عظميان . والى جانب احدهما خنجر علاه الصدأ ثم قالت لزوجها :

هذه هي الغرفةالتي قتلت فيها !

وما ان لفظت تلك الجملة حتى اغمي عليها . ولما نقلت الى المستشفى وعلم الاطباء بما وقع لها . لم يجدوا له تفسيرا اللهم الا ان يكون ما يقال عن تناسخ الارواح

اعجب الحقائق

بالقرب من دلهي تعيش اسرة هندية لها طفلة لا يزيد عمرها على ثماني سنوات . ومنذ قدرت هذه الطفلة على النطق . وهي تقص حكايات عن حياتها الماضية فاحيانا تقول انها كانت زوجة لرجل في بلدة تذكر اسمها . وهي على بعد اميال عديدةمن دلهي ثم تزعم انها ماتت في يوم تحدده . وانها تركت اهلا يبكونها — وتذكر اسماءهم .. ولم يكن والداها يعرفان هذا الرجل الذى تزعم انه كان زوجها . ولا البلدة التي ذكرت اسمها !

وقد اهتم احد الانجليز بهذا الامر الخارق وعزم على تحقيقه . فثبت له أن في البلدة التي ذكرتها الفتاة رجل ارمل ماتت زوجته في التاريخ الذى زعمت الفتاة انها ماتت فيه . وثبت لذلك الانجليزى المحقق ايضا كل ما قالته الفتاة عن حوادث حياتها الزوجية الماضية مع ذلك الرجل !

قوة خارقة

في سنة ١٩١٨ كان في « الجزائر » رجل عربيادهش الناس بخوارقه . فرأت السلطات الفرنسية ان تضع لشهرته حدا . لذا قررت ان تمتحنه لعلها تظهر دجله وخداعه .وذهب حاكم الاقليم بصحبة طائفة من الجنود الى الخيمة التي يعيش بها الرجل وكان الكابتن لا يريف على راس القوة المرابطة . فامر الجزائرى ان يقف مجرى النهر حال فيضانه . وان يشعل وقودا في قاعه لم يطهي عليه طعاما للمبيع .. فلما سمع العربي ذلك قال : اهذا كل ما تطلبه ! لقد حسبت انك طالب امرا عسيرا ! وسرعان ما تناول حصاة ورماها في النهر فلم تمض هنية حتى يقف مجراه وانحسر الماء عن قاعه ، فجلس العربي واشعل في قاع النهر نارا : ثم ياخذ الطعام من الهواء كذلك.. وهكذا اعد للجميع طعام « السكسكي » مع الطير المشوى .. فاكلوا مرينا حتى شبعوا ..

واذا كان احد في شك من هذه الحادثة الخارقة فاننا نذكر انها سجلت في محفوظات حكومة الجزائر كما قال الدكتور كانون في كتابه

الى الامام

فوق الكلام العمل — به نجاح الامل
ايهما مفلح — من قال ام من فعل
قبل الشروع اتئذ — ذلك اوان المهل
فالخير في السير عن — روية بلا عجل
وبعد اقدم بلا — تردد او وجل
فان تصمم ولم — تحجم فانت البطل
كذاك فاز الالى — بهم يساق المثل
الى الامام ولا — تعق خطاك العلل

خليل مطران

الى الامام كل شيء — سائر الى الامام
لم يبق الا الشعور — نو للصحارى والخيام
وصدر هند والربا — ب لم يزل وحي الغرام
الام لا نشدو بما — نحس يا قوم الام ؟ !
تجددت لنا الحياة — فلنجدد في الكلام

العوضي الوكيل

لماذا يخاف الغرب من لعنة الفراعنة ؟

لا يكاد يخلو متحف من متاحف الغرب ؛ من مجموعة من التحف والتماثيل الفرعونية الرائعة ؛ نقلها اليها لفيف من اعضاء الهيئات المشهورة التي تقوم باعمال الحفر والتنقيب في المناطق الاثرية

ولولا الاحداث الكثيرة ؛ التي اشاعت بين الغربيين الاعتقاد في لعنة الفراعنة ؛ وانتقام ارواحهم من المغتصبين لتحفهم واثارهم ، لملات هذه التحف والاثار ؛ قصور الوجهاء والاثرياء منهم .

ومن هذه الاحداث ، ما روى عن تابوت خشبي يمثل احد الفراعنة محفوظ الان بالمتحف البريطاني ..

فقد اشترى هذا التابوت رجل إنكليزى يدعى «دوغلاس مورى » وبعد بضعة ايام اصيبت ذراعه برصاصة من بندقيته وهو ينظفها !

وحدث اثناء سفر السفينة التي حملت هذاالتابوت ، ان هبت عاصفة شديدةاغرقتها وقد انقذ التابوت منالغرق باعجوبة . وبعد ان وصل التابوت الى ميناء لندن ؛وضع في عربة .. فتحطمت العربة في الطريق .

والمنزل الذى حفظ فيه ؛ شبت النيران في جانب منه بعد قليل ..

والمصور ،الذى قام بتصوير هذا التابوت ، مات منتحرا بعد ايام ..

قد توالت المصائب التي حلتباصحاب هذا التابوت ، فلم يجدوا بدا من اهدائه للمتحف البريطاني

وقد نقلعدد غير قليلمن المسلات لتثبت فيالميادين الكبرى بعواصم البلاد الاوروبية والاميركية .

ففي باريس ؛ وفي ميدان «الاكونكورد» تقوم احدى المسلتين اللتين كانتا امام معبد الاقصر ،وهذه المسلة مصنوعة من الجرانيت الوردى .. وقد نقش عليها اسم رمسيس الثاني ، اسماءه والقابه ، وسجل عليها انه هو الذىشيد المعبد تكريما للاله العظيم « امون رع » !

وفي واشنطن ولندن [illegible] مسلتان تصوران عظمة الفن الفرعوني الذى بلغ اعظم مراتب الكمال في تعبيره عن احاسيسهم وعقائدهم ؛ اذ كانوا يؤمنون بالابدية والخلود ويقدسون القوة والعظمة والانسجام ..

من هنا لم يكن عجيبا ان يستولي هذا الفن على القلوب وان ينظر اليه الغربيون نظرة اجلال واعجاب وتقدير !!

وفاة عبد العزيز الزعبي بالسكتة

الناصرة — توفيامس الاول في الناصرة اثر نوبة قلبية عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة وعضو الكنيست عن عمر يناهز الثامنة والاربعين وشيع جثمانه في الناصرة اليوم في الساعة العاشرة صباحا الى مسجد السلام ومن ثم الى مثواه الاخير .

حتى العميان لم يسلموا من اللصوص

بيت لحم — تعددتالسرقات في مدينتي بيتلحموبيتساحور وكان اخر حادث سرقة من شخص اعمى اسمه جورج طافش يبيع السجاير حيث سرقت منه اربعماية ليرة اسرائيلية وما لديه من السجاير.

وقد تمكنت الشرطة من القاء القبض على اربعة اشخاص نتيجة تعقب احدهم من المشبوهين بعد ان ظهرت عليه بوادر النعمة فصار يدخن من السجاير الغالية ، وصار يتردد على « بار ابو يعقوب » في البقعة ليليا وهو مشهور .. فاعترف بالسرقة وعن زملائه وعن اربع سرقات اخرى معتسليمبقاياالمسروقات.

المصرى والفارس يعودان من لبنان

نابلس — عاد الى نابلس حكمتالمصرى ، وعبد الرؤوف الفارس ، بعد زيارة اليلبنان حيث قضيا حوالي اسبوعين في اعمال خاصة .

دولارات مزيفة مع سائح فرنسي يحاول تسويقها بالقدس

القدس وقع يوم امس عدد من التجار في القدس ضحية احتيال احد السياح الذى كانت بحوزته كمية من الدولارات الزيفة والتي استخدمها بشراء بضائع من عدة محلات .

ومن هذه المحلات صاحب مكتبة اشترى منه بمبلغ ١٢ دولارا وعندما ذهب الرجلكي يصرف الدولارات فوجيء بانها مزيفة واخبر الشرطة التي بدات بالبحث عن هذا السائح المزيف ، وقال صاحب المكتبة بان الاجنبي هو فرنسي الجنسية

مساكن خاصة لاسر الجنود الكويتيين الذين استشهدوا

الكويت — امر الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت ان تبني على حسابه الخاص مساكن لاسر الجنود الكويتيين الذين لاقوا حتفهم في ساحة القتال خلال حرب تشرين الاول على الجبهة المصرية .

نقد وتحليل : لمجموعة محمود سيف الدين الايرانـــي

« أصابع في الظلام »

بقلم : عبد الرحمن عباد

يعتبر محمود سيف الديـــن الايراني رائدالقصة في فلسطيـــن والاردن ، ولطول عهده بالتحرف امتاز باسلوب متطور فريد ، وهو فـــي مجموعته الجديدة « اصابع في الظلام » يمتاز بعذوبة وبقدرة على تسيير الاحداث وفق رغباته

ففي قصته الاولى « مـــدام بلانش » يعود بنا الى مقهى البلـــور بيافا حيث يلملم ذكريات الشبـــاب بباريس .. فاذا شاكر بطل القصة يلتقي بمدام بلانش صدفة في مقهى البلور ، فتعود اليه ذكرياته القادمة من باريس حيث التقى بها قبلا ، ثم من ينهي القاص قصته بمشهد مؤثـــر حزين ، على انه خلال السيـــاق يضع عدة ملاحظات تعتبر في منتهى الذكاء والنقد ففي مجال تعليقـــه لى الزبائن رواد المقاهي الاغنيـــاء وطريقة اظهار بذخهم

يقول : احدهم اشعل لها سيجارة بورقة مالية من فئة العشرة جنيهات واخر نال قبلة خاطفة من وراء لوح زجاجي بخمسين جنيها قدمها لهـــا ورقة واحدة اننا لا نجد مثل هذا النقد في غير كتاب الاديب الايرانـــي وان وجدناه فلا نظنه بهـــذه الحدة اما في قصته الثانية خيط من حرير فاننا نلمح وجهالمراة حين تدخـــل بعطرها وسحرها بيـــن الاصدقـــاء بين الاصدقاء الذين ما خانوا ولا دهنوا ولا اعترفوا على زملائهـــم ايام الاحتلال البريطاني رغـــم التعذيب والقهر لكنالمراة تستطيـــع بثوبها المخملي وابتسامتها الساحرة ان تبت خيط الصداقة بينهما .. وهذا ما فعلته « امتثال حيـــن انتزعت « عزيز » صديق البطـــل الوحيد وراحت تلعب من وراء ظهره كيف تشاء بعد ان رفض البطـــل خيانة عزيز مع زوجته .. مع زوجة الرجل السابق الذي انتحر ... حينها يدرك البطل لماذا انتحر الزوج الاول ويرثي لحال صديقه عزيز :

هذه القصة رغم انتمائهـــا للواقع الاجتماعي الا انها لا تخلو من اشارات وذكريات ، كتلك التـــي كانت ايام الانتداب البريطاني علـــى فلسطين وما كان يفعل بالثـــوار والمناضلين وكيف كان موقف الاحرار الرافض .. كانه يريد فرض صفحة من ذلك الماضي القاتل على حوادثه اما قصته الثالثة :

ذات الشعر الاحمر : فماخوذة مـــن دفتر الذكريات ايضا ، وفيها رمزية تنطبق مع واقع المأساة الفلسطينية فالرجل الذي كان يحمل المربعـــات على صفحات الجرائد باستمرار فـــي مقهى جان برت بباريس لا يمـــدو ان يكون الفلسطيني اللاهي عن قضيته الاساسية الى امور جانبية ، وهـــو في تذكره خطيبة جميل « فلسطين » التي فقدت خطيبها « صاحب الارض ومالكها الشرعي » قبل يوميـــن من الزواج والتي اطلق الاديـــب عليها اسم مهجة لان هذا اقـــرب الاسماء الى الروح .. مهجة التي احبها الاديب حبا طاهرا بريئا في صباه .. واما انتظار مهجـــة لفارسها المقتول منذ عشرين سنـــة « زمن التشرد » فضرب من التلهي بينما القاتل لا تمتد اليه يد القانون وتنتهي القصة والبطل في باريـــس لاه بحل مربعات الجريدة فاي مهنـــة اقتل وافرغ من هذه .. !! امـــا قصته الرابعة « حنيـــن » فتبـــدا غاضبة منذ البداية فالكاتب يتحـــد مع وطنه ويذوب في حبيبات رملـــه وبرتقاله كنت امس في قرارة نفسي انني شبيه بشجرة البرتقـــال اذا اقتلعت من بنتها ماتت ما قيمـــة الانسان بدون ارضه .. بدون بحره بدون بياراته .. بدون تربته الخيرة بدون احبائه .. ثم يكون الارتحال المر والانتظار والحنين ، حنيـــن العصفور الى العش حنين اللاجيء المبعد الـــى منزله وفراشـــه .. ذكريات الطفولة الغضة .. معاناة الواقع المر الصفيق ، كلهـــا مرسومة على شكل ذكريات ، غيـــر انني اعتقد ان الاطار الفني للقصة **قد تاثر بفعل الحدة العاطفية الا ان براعة التصوير ودقـــة التعبير وصون الاحساســـ جعل القاريء لا يحس ببعده عن القوالب الفنية وما الادب اذا لم يكن للانسان .. ومـــا القوالب اذا لم تكن من صنعه فما نصنعه يجب ان لا يتحكم في سلوكنا .. وينتقل المؤلف بنا بعد ذلك الى قصـــة :**

« ماذا حدث للاطفال » وهي رغم صغرها امد عاطفة مـــن سابقاتها ، فعندما تعـــود الذاكرة بابي محمد الى يافـــا حيث كان يقدم لاولاده الهدايا والملابس الفاخرة في الاعيـــاد ويقارن بيـــن اولاده واولاد ابنائه الذين يلبسون المرقعات بعد ان باعت زوجه كـــل حليا لتجد لقمة العيش ... هذه القصة قراتها بالم ومرارة وبكيت بقلبي مع الاطفال وهم يتحلقون حول جدهم ابيمحمد وهو يحدثهم حكاية تقول كان ياما كان . كان هنـــاك ارض فيها بيارات وكـــان الشجر في تلك البيارات تتدلى منه دائما عناقيد الضيـــاء في قوارير الذهب .. وكانهناك رجلا يسمونه ((الريس)) هـــو وحده المسؤول عن تلـــك القناديل المعلقة .. وكـــان لهذا الرجل اطفال مثلكم وكان الاطفال اذا جاء العيد .. اذا جاءالعيد .. ويجهش ابو محمد في البكاء ... ولكـــن احفاده يتصايحون من حولـــه متلهفين لسماع بقية الحكاية !

قل . قل .. مـــاذا حدث للاطفال ؟

وتنتهـــي القصة بهـــذا المنظر الحزين .. حيث نعلم ان ابا محمد لم يكن يـــروى الا مأساته الممتدة تحت خيوط الظلمة منذ ربع قرن .. فلا نملك الا ان نتساءل مع المؤلف

— ترى متى نعود ؟
ويجيبه والدمتاوه :
— ستعود
— ولكن متى ؟
— عندما يشاء الله .. ؟
— ومتى يشاء الله .. ؟
يوم تصفو قلوبنا يا بني
فمتى قلوبنا تصفو يا الهى

اما الرصاصة الاخيرة وهي قصة حديثة لا شـــك مكتوبة عن حرب حزيران ففيها مـــن الاسىمما يجفف ماقي النادبات وفيها من الرجولة والبطولة ما يرفع الهامات والجباه التـــي حنطها الذل انها قصة جنـــود اربعة ، دافعوا عن القدس ورفضوا ان يبرحوها وقاتلوا حتى الطلقة الاخيرة التـــي احتفظوا بها لانفسهم ، فكان مقتلهم بايديهم ، ان الاديـــب الايراني يجسد مأســـاة الفلسطيني حين يعرض لنـــا هذا المشهد من واحد مـــن المتغطرسين المتشدقين .

قال ذلك الرجل يجب ان اكون سعيدا

مرة واحدة جرؤت وقلت لـــه :

— ولماذا اكون سعيدا يـــا سيـــدي ؟
— لانك نجوت بنفســك ووجدت عملا ..
— ولكن ابني احمد مات قتل هناك ..
— ونجوت انت .. هـــذه سعادة .
— وتركت بيتي والحاكورة والزهر التي كانت تغرســـه امي
— لا يهم .. سيعـــود اليك بيتك ..
— متى سيعود يا سيدى
— سيعود يوما ..
— ان شاء الله . الله يسمع منك ..
— كان لا بد من هـــزة .. من رجة كبيرة .. لكي .

ويتوقفعند كلمة لكي .. ولكننا نفهم انها لكي .. توقظ امثال هؤلاءالسادرين المنفوخين الذين لا يعرفون قيمة الوطن ويتحدثون مع الاخرين مـــن اطراف افواههم .

ان الاديب محمودالايراني يقرع امثال هؤلاء الذيـــن يغوصـــون في مقاعدهم الوثيرة ويدخنون «الهافانا» ويتحدثون عن السعادة . منتظرين ان ياتي اليهم النصر يوما مـــع فنجان القهوة على مائـــدة الفطـــور خبرا من اخبار الجرائد ..

اما قصته اصابع في الظلام والتي جاءت قاسما بيـــن القصص فاعتقد ان وضعها في المنتصف جاء مدروسا ولم يكن اعتباطا ، اذ انها تفصل بيـــن مجموعتين مختلفتين في المضمون اذ ان القسم الثاني من الكتاب يتضمن مجموعة من القصـــص التي تعالج مواضيع اجتماعية محضة ولا علاقة لها بدفاتـــر الذكريات ، حتى ليخيل الـــى انها كتبت في فترة زمنيـــة تختلف وتبتعد نفسيا وفكريـــا عن هذه القصة التي اسماها محمود سيف الدين الايـــراني اصابع في الظلام واطلقها على المجموعة كلها

لاقــــول :

انه حمود سيف الديـــن الايراني يستحق كل تهنئـــة وتقدير فهذا عطاء فيه نفـــع وحياة واثار الجهد فيه واضحة هذا بالاضافة الى الطباعـــة الانيقة واللفظ الجزل البعيـــد عن التعقيد لفظا ومعنى البعيد عن الرمز الموغل في اوحال التعقيد والاسطورة

انك لتذوق لكلمات هـــذه المجموعة حلاوة ، وتحكـــم للاديب الايراني بانه فنان حتى اخمص قدميه مبدع في كـــل اطاراته القصصية لهذهالمجموعة عكس مجموعته السابقة وقد جاء هذا نتيجة لعدة عوامـــل لعلاهمها عمق المأساة التـــي حفرتها مخالب حزيران فيقلبه وضميره الفني والوطني بعكس ما راه الدكتور ناصر الديـــن الاسد من ان هذه المقـــدرة جاءتنتيجة الاضطلاع علـــى الثقافات الاجنبية » الفرنسية والانجليزية »

اننا نهنيء الاديب الايراني ونرجو لهذا القلم ان يظـــل دافقا بالحرارة والعطاء ولذلك القلب انيظل عامرا بحـــب الارض والبرتقال والعصافيـــر وزهرة الحرية المتفتحة مـــن وسط الجراح

ان هذه المجموعة تحكـــي قصة الايراني نفسه يعرضها لنا ملونة بكل مكاحل الغربـــة والتشرد والضياع كما نقـــرأ انفسنا من خلالها ، ونكـــاد نشم رائحة الارض والبرتقال وشاطيء يافـــا من خلال السطور

نشد على يد الايرانـــي ونصافحه قائلين ان شتـــاء الغربةلا بد زائل ولن تكـــون له بعد اصابـــع تلعـــب في الظـــلام .

أخبار عالمية

رجيم لانثـــى الفيل لانقاص وزنها ١٥٠ كيلـــو

اضطر اطباء حديقـــة حيوانات الجيزة الى فرضـــ رجيم انثى الفيل الافريقـــي التي تخلت عن حمل الاطفال يوميا بعد تركها الخدمـــة بسبب الشيخوخة ، والفيلـــة عمرها ٢٧ سنة كان قد لوحظ اخيرا انها بدات تميل الـــى النوم كما لوحظعدم استطاعتها العمل خلال الساعاتالمحددة لها يوميا وهي خمس ساعات واخيرا اكتشف الاطباء زيادة وزنها عن الوزن الطبيعي ب ١٥٠ كغم بسبب شراهتهـــا وكثرة التهامها للبطاطا لذلك بداوا منذ امس بوضعها تحت رجيم دون المساس بصحتهـــا العامة ويتوقع الاطباء ان تعود الى وزنها الطبيعي خـــلال ثلاثة شهور والجدير بالذكـــر ان المعدل الطبيعي لوزن الفيل هو ٤ اطنان وطعامه اليومي ١٠ كيلو بطاطا وكيلو ونصف ارز باللبن و ١٢٠ كيلو برسيم و ٥٥ كيلو خبز

السويديات يلعبـــن الرياضـــة في الاوتوبيس

حولت الرياضية السويدية شارلوت بترسون ٤٤ سنـــة اوتوبيسها الى ناد رياضـــي للسيدات ، والانسات فقط . انها تقود هذا الاوتوبيس الى الضواحي والقرى النائية .. وتدعو العضوات بمكبر الصوت للتجمع .. وفور اجتماعهـــن تبدأ بتدريبهن ، واعطاءهـــن الدروس في مختلف انـــواع الرياضة ، وخاصة فـــي الالعاب السويدية ..

انها ، بهذاالعمل ، تساهم في تجميل اجسام بنات جنسها واسعادهن .

اكل حذاءه ..

اضرب معتقل عن الطعام طالبا اطلاق سراحه او تقديمه للمحاكمـــة ولمـــا ساءت صحته وعده المسؤولن بتلبية طلبه اذا عدل عن الاضراب فعدل الا ان الصحيفة التـــي نشرت نبأ عدله عن الاضراب نشرته على الشكل التالى :

« .. ولما امتنع المعتقل باستجابة المسؤولين لطلبـــه عدل عن الاضراب وبادر الى تناول حذائه »

وكانت غلطة مطبعيـــة طريفة لان المقصود بالطبع كان

ابتسامة ما

— قال الاصمعي لغـــلام صغير من ابناء العـــرب : ايسرك ان يكون لك مائـــة الف درهم وانت احمق ؟ » فقال الغـــلام : لا .. لـــن يسرني ذلك .. فقال لـــه ولم ؟ .. قال : اخاف ان يجني حمقي علي .. فيذهب بمالى وبقى حمقي ؟

* * *

— خطب المنصور يومـــا في جماعة من الاعراب بالشام فقال : ايها الناس . ينبغي ان تحمدوا الله على ما وهبكم في ، فاني منذ وليتكم ، ابعد الله عنكم الطاعون الذي كان يفتك بكم .

فقال له احد المستمعيـــن ان الله اكرم من ان يجمـــع علينا في وقت واحد الطاعون والمنصور !

* * *

— لاحظ احد المدعوين في احدى الحفلات ، ان الحسناء الواقفة بجواره لم تقترب من البار لتشرب شيئا فسالها : الا تشربين الخمر ؟ فقالت : كلا ، انني لم اذقها في حياتي وبعد قليل قدم لها سيجـــارة فردتها قائلة : اشكرك انني لا ادخن .. ثم دعاها بعد ذلـــك للرقص ، فقالت : اشكـــرك انني لا ارقص ..

واخيرا قال لها .. اهنئك على خلوك من جميع النقائض والعيوب فابتسمت وردت عليه قائلة :

اشكرك . ولكن عيبـــي الوحيد انني لا اقول الحق !

* * *

— كثرت الوساطات يوما في انكلترا ، واصبح الشبان يعتمدون على ما يبذله اباؤهم من جهود في سبيل التوســـط لدى اولي الامر لتوظيفهم وقد قال احد كبار رجال التربيـــة عندهم تعقيبا على ذلك :

لقد اصبح الاباء في هـــذا العصر ضرورة قصـــوى ، فلولاهم لكنا جميعا متعطلين !

* * *

— لاحظ احد المدرسين ان تلميذا يكثر منالكلام في الفصل لمناسبة وغير مناسبة فكتـــب الى والده لافتا نظره الى هذه الظاهرة ليتعاونمعه على وضع حد لها . وشد ما كانـــت دهشته اذ ردد والد التلميـــذ قائلا :

معذرة يا سيدى ، فانـــه بالقياسالى والدته يعد ابكم !

العالم في صور



فرانكفورت — مايـــن — ا . م ا عمدت مكاتب شركات الطيران في مبنى مطـــار فرانكفورت — ماين الضخـــم بالمانيا الاتحادية الى تزويـــد مستخدميهـــا الدراجـــات الهوائية لقطع المسافـــات الطويلة داخل المطار لاقتصاد الوقت . وقد اقتدى مكتـــب احد البنوك في نفس المطـــار بتلك الشركات ايضا فـــزود مستخدميـــه ومستخدماتـــه بالدراجات الهوائية كالحسناء التي تشاهد في الصورة وقـــد اثارت الدهشة في نفوســـ الواقفين عندما وقعت عينهم عليها وهي تمتطي الدراجـــة ويعتبر مطار فرانكفورت مـــن اوسع المطارات الاوروبيـــة وقد ضرب مؤخرا رقمـــا قياسيا فتم فيه في يوم واحد خدمة ١٩ طائرة من طائرات النوع الضخم الذي قصدتـــه من مختلف قارات العالم .وقد صدف ان اجتمعت سبـــع منها في قسم المطار الاوسـط دفعة واحدة ، وبلغ عـــدد مرات هبوطها وتحليقها فـــي المطار في ذلك اليوم ٣٨ مرة

منكرات احتجاج واستنكار لحوادث السطو في نابلس

نابلس — استنكرالمواطنون في المدينة والقضـــاء حادث السطو المسلح الذى وقع مساء امس الاول للتاجر بهجـــت شموط .. وقد احتج رئيس البلدية للحاكم العسكرى على هذا الحادث الذى يترك القلق وعدم الطمأنينة في نفـــوس المواطنيـــن .

وقد بعثت الغرفة التجارية بالمدينة بمذكرة لوزير الدفـــاع الاسرائيلي وقائد الضفةالغربية وحاكم عسكرى نابلس تستنكر فيها الحادث الذى لم تعهـــده المدينة منذ زمـــن طويل .. وطالبت المذكرة باتخـــاذ الاجـــراءات الامنية لـــردع الخارجين على القانون وحماية ارواح وممتلكات المواطنين .

مناشدة اصحاب المصانع في نابلس الحفاظ على اعمالهم

نابلس — وجهت بلديـــة نابلس والاتحاد العام للنقابات العمالية في المدينةوغرفةتجارة نابلس الصناعية نداء الى كل من اصحاب المصانع والمؤسسات في المدينة جاء فيه :

المجلس البلدى واتحادنقابات العمال والغرفة التجاريـــة في نابلس يناشدونكمفيهذا الوقت العصيب ويهيبون بكم تقديرا للظروف العصيبة التي يمر بها اقتصادنا ان تحافظوا علـــى مستوى عمالكم للعيش بكرامة وذلك بتامين استمرارهم في العمل لديكم بمستوى دخـــل معقول وكذلك عدم الاستغناء عن اى فرد منهم ولو كان في ذلك بعض التضحية الماليـــة المؤقتـــة .

سائلين المولى ان تكـــون الازمة عابرة والفرج قريب .. وكلناامل ان يكون لهذا النداء وقع ايجابي لديكم .

استمرار النظر في قضية سوق القدس

القدس — عقدت محكمـــة الصلح الاسرائيلية يوم امس جلسة لاستئناف النظر فـــي قضية السوق التجارى في باب الساهرة بالقدس والمختلـــف عليه ما بين دائرة الاوقـــاف الاسلامية ومتعهدى استغلال السوق الذين يرفضون تسليم السوق رغـــم انتهاء مـــدة استغلالهم له بحجة انه قـــد لحقت بهم بعض الخسائر من جراء حـــرب حزيران ١٩٦٧ وواصلت المحكمة الاستماع الى شهادة خضر ابو صوى متعهد بناء السوقوالذى بين فـــي شهادته عدم وجود ايه خسارة يمكن ان تكون قد لحقـــت بمستغلي السوق وبعد الانتهاء من سماع شهادة الشاهد تاجل النظرفي القضية الى ما بعـــد شهر لتمكين محامي الطرفين من تقديم دفاعهم .

جمع شمل ٥٤ في بيت لحم

وافقت السلطات علىدخول ٥٤ شخصا الى منطقة بيـــت لحم في نطاق جمع الشمل من خارج الضفة الغربية وذلـــك حتى ٧—٤—١٩٧٤

كلمات لها ألف معنى

كانت المروحة الكهربائية تهـــز رأسها ببطء من ناحية لاخرى .

في الليالي التي يغمرها الضبـــاب ترى صفوفا من السيارات تجر كلمنها الاخرى من أضوائها الامامية .

حفلة الكوكتيل : المكان الـــذي يقطعون فيه الشطائر والاصدقاء الـــى قطع صغيرة .

المتفائلة : السيدة التي تتـــرك اطباق العشاء ، بلا غسيل على امل انها ستشعر بلذة في الصباح عندما تغسلها .

مايوه بكيني : نقطتـــان .. وشرطة !

العطف شيء لا يضيـــع قط .. انه دائما يرتد اليك .

الحد الادنى : ذلك الشيء الذي ترتديه الفتيات في النوادي الليلية .

على الفتاة ان تبدو ذكية لتحصل على عمل .. وان تبدو غبية لتحصل على زوج .

ثلاثة اشياء تستطيع المراة ان تصنعها من لا شيء ، وهي السلاطة والقبعة والمعركة . !

لا شيء يمكن ان يوقف امـــراة في منتصف حديثها ، غير وصـــول امراة اخرى في صحبة رجلين .

الاعزب : رجل يرتكب اخطاء .. لا يجد من يذكره بها في كل حين .

الحل الوسط : صفقة يحصـــل فيها شخصان على شيء لم يكـــن احدهما يريده .

المطالبة بفتح قاعة الغرفة التجارية

القدس — وجه ٤٥ تاجرا من تجارالقدسكتابا الى غرفة تجارة القدس العربية طالبوا فيه بفتح قاعة الغرفة لتكون مكانا مناسبا لعقد اجتماعات تبحث فيها كافة المواضيعالتي تهم التجار .

وقد وعدهم فائق بركـــات مدير الغرفة بالاستجابة لهذا الطلب بعد عرض الموضوععلى اول جلسة تعقدها الهيئـــة الادارية لغرفة تجارة القدس العربية .

فن ونجوم
س و ج .. مع :

نبيلة عبيد

س — لو ان الفنانة نبيلة عبيد لم تتجه للتمثيل ، كـــان زمانها فين الان

ج — كان زمانـــي ممثلـــة برضـــه

س — دور مثلته نبيلـــة على الشاشة وتمنت لو انه كان حقيقة ؟

ج — رابعة العدوية

س — الزواج في الوسط الفني غالبا يفشل .. لماذا ؟

ج — لان الفن يتطلب اشياء لا تجتمع بالزواج

س — متى تتمنى نبيلـــة عبيد ان تكون اما ؟

ج — بعد خمس سنين

س — ماذا خسرت نبيلة عبيد بقبولها العمل في المسرح؟

ج — لم اخسر شيئـــا بالعكس . لقد كسبـــت كثيرا

س — لو ان نبيلة عبيـــد اتجهت للرقص الشرقي ،هل تكسب اكثر ام اقل ؟

ج — طبعا بدون شـــك اكسب اكثر

س — مخرج سينمائـــي تنجح اكثر في الافلام التـــي يخرجها ؟

ج — حسن الامام

س — اخر اخبار عيـــون نبيلة عبيد ؟

ج — بتوجعني والحمـــد للـــه

س — لماذا تطلق عليـــك والدتك دائما اسم كليوباترا

ج — لانني اشبه كليوباترا



حظك هذا الأسبوع

برج الميزان — يجدر بك ان تساير الاوضاع فلا تقوم باي عمل متسرع وارتجالي ... خلال تنقلاتك عليك بالحذر الشديد . لا تدر اذنا صاغية الى الذين لا تعرفهم

برج العقرب — الحظ ليس حليفك خلال هـــذه الفترة فلا تنجر مع الخيال وتجنـــب نوبات الغضب التي قد تجر عليـــك مساويء انت بغنى عنها . انتبـــه للمؤامرات التي تحاك من حولك . عليك بالحذر الشديد على صعيد

برج الجوزاء — اسبوع صاخب لن تشعر خلالـــه بالضجر .. تتلقى مراسلات كثيرة منها ما هو مصيرى بالنسبة الـــى مستقبلك .. قد تتورط في حكم على الامور غير صائب مما يجر عليـــك الازعاج ..

برج السرطان — تكون لك افكار مبتكرة وتتمتع خصوصا بالمرح والفكاهة على كـــل صعيد .. حاول خلال هذه الفترة الا تجازف في صفقات مالية كبيـــرة .. خبر من الخارج يثير دهشتك .

برج الحمل — العمل . لا تجنح مع الخيال كثيرا . لا تبذر في المصروف .. ولا تتصرف الى العذب الحظ والا سيما في عطلـــة الاسبوع . قد تقع في شجار يحمـــل جرائر سيئة

برج الثور — حاول الا تكون كثير الانانية لان الحظ ليس بجانبك وقد تجد نفسك في مازق حرج . لا تبخل باخبارك على الذين ينتظرونها . يمكنك ان تتكل على معونة صديق مخلص .

برج الاسد — لن يكون حكمك صائبا ولا سيما على الصعيد العاطفي فحاول الا تجازف في هذا المجال وفي المجال المالي ايضا . تحتاج الى العطف والى اللهو .. تزداد ثقتك بنفسك ..

برج العذراء — تقضي اوقاتا ممتعة وتلاقي اشخاصا ظرفاء .. تقوم بمبادرات رابحة بفضل حكمك الصائب على الامور . تنجح بنوع خاص على الصعيدين المهنـــي والعائلي .. تتاسف لموقف صديق .

برج القوس — تنشغل في قضايا مالية تضيع اعصابك على المحك . عليك بالحذر خلال التنقلات . تتمتع بحيوية ونشاط وتحرز نجاحات الا انك تتعرض لاحداث مؤسفة على الصعيد المهني .

برج الجدي — اذا حاولت ان تحدث تطورا في ادارة اعمالك فاعتمد الروية والحكمة .. كن حذرا على الصعيدين المالـــي والمهني .. خطر حوادث في عطلـــة الاسبوع .. تقضي اوقاتا ممتعـــة مع ظرفاء ..

برج الدلو — من الافضل ان تدرس بدقة العروض المقدمة لك وتتاكد من نصائح اصحاب الخبرة قبل اتخاذ القرارات .. حاول الا تكون كثير الحقد وتسامح فيقضية مضى عليها الزمن .. لا ترهق نفسك

برج الحوت — يجدر بك ان ترقب صحتك وتتجنب المخاطر ... لا تتحـــدث باسرارك امام اي كان لئلا تقع في الندامة .. تجد نفسك امام مواقف حرجة عـــلى الصعيد العاطفي .



حكمة الأسبوع

قيل لاعرابي : ما المروءة يا اخا العرب ؟

فقال : ان لا تفعل في السر ما تخجل من فعله في العلـــن .

« مثل عربي »



الطائرة بوينغ ٧٠٧ المتجهة الى بونس ايرس عاصــــمة الارجنتين . بعد عشرة دقائق ستكون فوق مدرج المطار على المسافرين الكـــرام ان يشدوا احزمــــة المقاعد استعدادا للهبوط وفي الدقائق القليلة سنحدثكم عن هذه البلاد التي سنبقى فيها اسبوعا قبل ان نبدا رحلة جديدة

جمهـــورية الارجنتين هي ثاني دول امريكا الجنوبية في المساحة فهـــي تقـــارب ٦٩٣ر٢,٧٩٥ر١ كيلو متر مربع عدد سكانها حوالي ٢٢ مليون نسمة يتكلمون اللغة الاسبانية ٩٧ بالمئة تجري في عروقهم الدماء الاوروبية خاصة الاسبانية والايطالية ٢ بالمئة هنـــود امريكيون وزنوج من اصـــل افريقـــي .

اختلاف الطقس في عـــدد من المناطق في الارجنتين جعل من البـــلاد تنتج اكثر انواع الفواكه في العالم .

اما سلسلة جبال الانديـــز المشهورة تشق البـــلاد مـــن الشمال الى الجنوب والثلـــج يغطـــي رؤوس الجبــــال الشاهقة فنيها جبل اكونكاجوا ٧٠٢٣ م وفيها عدد من الجبال التي يزيد ارتفاعها عن ٦٨٠٠ متـــر .

وعندبداية الربيع تـــذوب الثلوج من على قمم الجبـــال لتؤلف انهارا وسيـــولا تروى المروج الخضراء والمراعــــي الواسعة لتجعل من الارجنتين دولة من اعظم دول العالـــم انتاجا للحوم فالزراعة وتربية الحيوانات هي من اهم محاصيل تلك البلاد فمعدل تصديره من اللحوم ٦٥٠ الف طن وهي ثاني دول العالم في تصديـــر الصف بعد اســـتراليا .

ويعادل ١٠ بالمئة من انتاج العالم .

وفي الارجنتين حوالي ٣٠ مليون هكتار اراضي زراعيـــة مستصلحة . ومن المنتوجات الزراعية المهمة القمح ٦ ملايين طن . ذرة صفراء ٥ ملايين طن ارز ٥ر١ مليون طن . البطاطا ٥٠ الف طن . التمباك ٣٨ القطن عنب مليونيــــن وثلاثمائة الف طن برسيم ٥ر٥ مليون طن .

اما الفاكهة من التفـــاح والاجاص والليمون والبرتقال وغيرها من العديد من الانواع المختلفة فلا تسل فانتاجها وفير جدا . وتنتج الارجنتين مـــا يقارب ٤٤ الف طن سمن وزبدة وحوالي ٧ الاف طن حليـــب بودرة . الاف طن حليب معلب ٣ الاف طن جبنة . وفـــي الارجنتين حوالي ٤٥ مليـــون طير دجاج ومليونين من ديوك الحبش . ٦ ملايين طير حمام ٥ر٢ مليون طير بط .

اما المعادن ففيها البترول . والذهب . الفضة . الرصاص الحديد . الفحم . وغيره من المعادن المشهورة . ويوجـــد في الارجنتين اكثر مـــن ٢٩٠ جريدة يومية واسبوعية .

وبلاد الارجنتين من اجمـــل بقاع العالم . سنزور فـــي رحلتنا هذه عدد كبير مـــن الملاعب المترامية على الشواطىء الجميلة وعلى نغمات التانجو الارجنتيني المشهور سنرتفع الى الجبال والحقول وسنسير في المراعي المترامية الخضراء المليئة بقطعان الاغنام والابقار وسنقوم بمشاهدة رعاة البقر الارجنتينيون بلباسهم الوطني الجميل وقبعاتهم الخاصة وهم يقضون لياليهم يرقصون ويغنون على نغمات القيثارة في تلك الليالي المقمرة وسوف نترك الارجنتين بعد اسبوع لكـــن ايقاع نغمات التانجو الشجية ستبقى عالقة باذاننا ردده من الزمن والى اللقاء في رحلة اخرى الاسبوع القادم ان شاء اللـــه .

استمرار التحقيق في الاعتداءات على الاماكن المسيحية
أحد مرشحي الكنيست من بين المعتقلين
الكنيسة الروسية تقيم دعوى ضد الحكومة الاسرائيلية

القدس — القت الشرطة يوم امس الاول القبض على اربعة اشخاص اسرائيليين اخرين لعلاقتهم بحادث الاعتداء على الاماكن المسيحية الثلاثة في الاسبوع الماضي واحراقها . كما اطلقت الشرطـــة سراح خمسة من الاشخاص الى ١٢ الذين سبق ان اعتقلتهم .

وذكرت « الجروزالمبوست » ان من بين الاشخاص الاربعة الذين اعتقلوا امس الاول احد مرشحي الكنيست من قائمة « منظمة الدفاع اليهودية »

وقال احد المعتقلين وهـــو فتى في الخامسة عشرة من عمره للشرطة انه قام بـــدور ايجابي في حادث الاعتـــداء واشعال النار في مركز مسيحي في اسدود قبل ثلاثة اسابيع . ان المحققين يعرفون هوية كل الاشخاص المشتركين فـــي حوادث الاعتداء . ويتوقـــع ان تتم عدة اعتقالات اخرى . وقال ان ثلاث مجموعات قد قامت باحراق الاماكن المسيحية الثلاثـــة .

وقد تلقت بلدية القدس امس الاول عدة مكالمات هاتفية من اسرائيليين مجهولين يعربون فيها عن تأييدهم لعمليـــات الاعتداء واحراق الاماكـــن المسيحية المقدسة .

.. والكنيسة الروسية تطالب

رفعت البعثة الكنيســـة الروسية الكائنة في مدينة القدس دعوى ضد الحكومة الاسرائيلية تطالبها فيها برفع الحظر الرسمي لممتلكاتها في الارض المقدســـة وتقدر قيمتها اجمالا بعـــدة ملايين من الدولارات تنازلـــت فيها اسرائيل للاتحاد السوفييتي عام ١٩٤٨ ثم عادت واشترتها مرة اخرى سنة ١٩٦٤

حرب الشرق الاوسط اظهرت ضعف نظـــام الدفاع الاميركي

واشنطن — صرح رئيس هيئة اركان الجيش الامريكي بان الحرب الاخيرة في الشرق الاوسط قد اظهرت ضعـــف النظام الامريكي ضد الحـــرب الكيماوية والبيولوجية .

وقد ادلى رئيس الاركـــان الامريكي بهذا التصريح خلال بيان ادلى به الليلة الماضيـــة امام لجنة الخدمات العسكرية بمجلس النواب الامريكي حيث تجري مناقشة حول ميزانيـــة الدفاع الامريكية .

بيان مؤتمر القمة الرباعي
اتفاق تام على موقف موحد من امريكا واصرار على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية
رسالة خاصة من الزعماء الاربعة لنيكسون وبومبيدو

فيما يلي النص الحرفي للبيان المشترك الذي صدر عن مؤتمر القمة العربي الرباعي الذي عقد في الجزائر :

بسم الله الرحمن الرحيم

في اطار العمل العربي المشترك الذي ارسى اسســه مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الجزائر في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٣ وانطلاقا من ايمان الامة العربية بوحدة مصيرها وضرورة تكاتفها والعمل يدا واحدة في سبيل قضيتها اجتمع في مدينة الجزائر يومـــى ٢٠ و ٢١ محرم ١٣٩٤ الموافقيـــن ١٣ و ١٤ شباط ١٩٧٤ كل من صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيـــز ملك المملكة العربية وسيادة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية وسيادة الرئيس حافـــظ الاسد رئيس الجمهورية السورية وسيادة الرئيس هواري بومدين رئيس مجلس الثورة والحكومة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

وقد اكد القادة الاربعة علـــى قرارات مؤتمر قمة الجزائر التي تنص علـــى :

اولا — الانسحاب الكامل مـــن الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ من قبل العدو الصيوني .

ثانيا — ضمان حقوق الشعـــب الفلسطيني في ارضه ووطنه .

وقد كان من حسن الطالع ان سادت جو اجتماعات القـــادة الاربعة روح التعاون البناءة التي كان رائدهـــا المصلحة العربية العليا . وقد خرجوا باجماع تام حول القضايا التي بحثوها . وفي دمشق اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان مؤتمر القمة العربي الرباعي الذي عقد في الجزائر حقق نجاحا خلال بحثه المواضيع الرئيسية التي ادرجت على جدول اعماله .

وعلم ان مؤتمر القمة الرباعي قد قرر تكليف وزيري خارجية مصـــر والسعودية بحمل رسالة خاصة من الزعماء الاربعة الى الرئيس نيكسون وجورج بومبيدو .

ووصل الى باريس قبل منتصـــف ليلة امس الاول اسماعيل فهمي وعمر السقاف وزيرى خارجية مصر والسعودية قادمين من الجزائر . وسيغادران باريس الى واشنطن اليوم السبـــت لتنفيذ المهمة التي كلفا بها من الزعماء العرب الاربعة الذين اشتركوا فـــي مؤتمر الجزائر .

وفهم انهما يحملان رسائل خاصة من مؤتمر القمة الى الرئيسين الفرنسي والاميركـــي .

وتستهدف مهمتها في واشنطـــن استكشاف النوايا الاميركية بالنسبة للتسوية السلمية في الشرق الاوســط بينما تستهدف مهمتها في باريس شكر الحكومة الفرنسية على موقفها المشرف في مؤتمر الطاقة بواشنطن .

واضافت الصحيفة انه تم الاتفاق بين السادات وفيصل وبومدين والاسد على اتخاذ موقف موحد من الولايات المتحدة بعد ان غيرت موقفها مـــن العرب ، وانه لهذا الغرض توجه الى واشنطن وزير الخارجية السعودي والمصري لابلاغ الرئيس نيكسون هذا الموقـــف .

زيارة الحسين لواشنطـــن
تحديد موعد جديد لها

عمان — ذكـــرت التقارير الصحفية ان عمان وواشنطـــن تبحثان الان في تحديد موعد جديد لزيارة الملك حسين لواشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركـــي نيكسون ووزيـــر خارجيته كيسنغـــر وكبار المسؤولين في وزارة الدفـــاع الاميركية وذلك مـــن اجل التوصل الـــى توضيح كامل للموقف الاميركي بالنسبـــة للوضع في منطقـــة الشرق الاوسط .

التجار والسكان في القدس العربية
يحتجون على فقدان الأمن وتعدد حوادث السرقة

القدس — وجهت غرفـــة تجارة القدس العربية مذكـــرة الى وزير الشرطة حول فقدان دوريات الامن وتعدد حـــوادث السطو والسرقة جاء فيها :

لقد تكررت حوادث السرقات والاعتداء على السكان العرب في الاحياء التجارية والسكنية العربية بالقدس داخل السور وخارجه . ولقد شكا التجـــار والسكان العرب من انهم لا يرون اي اثر او وجود لدوريات الشرطة في تلك الاحياء طيلـــة ساعات الليل . مما شجـــع اللصوص على الانتشار بصورة واسعة في مختلف الاحيـــاء والشوارع العربيـــة وارتكاب كثير من اعمال السطو وسرقة البيوت والمحـــلات التجارية ، بحيث اصبح السكان والتجار العرب قلقين علـــى بضائعهم وممتلكاتهم وامتعتهم وعلـــى انفسهم .

وطالبت المذكرة باتخـــاذ الاجراءات السريعة اللازمـــة لتسيير دوريات منظمة للشرطة داخل البلدة القديمة وفي الاحياء العربية الاخرى خارج السور خلال ساعات الليل .

الوحدة الليبية التونسية ماضية في طريقهـــا

بيروت — وصل وزير الخارجيـــة التونسي الحبيب الشطي الى بيروت ليلة امس الاول في طريقه الى جـــدة للقيام بزيارة للسعودية .

واشار الى الوحدة الاندماجيـــة المقترحة بين تونس وليبيا فقال : ان هذه الوحدة ماضية في طريقها .

الحسيـــــن — بقية

الله ووطدها الزمان . وقال ان مسؤولية تحريـــر الارض وضمان حق الاردن وحق اهل الضفة تقع عليه .

وقال انه من الطبيعي ان يكون للشعب الفلسطيني دوره في الدفاع عن حقوقه المشروعة والمطالبة باحرازها . ومـــن الطبيعي ان يؤازر الاردن هذا الدور وهذا المطلب ، ولـــن يكون هذا الامر موضع خلاف ابدا لان الاردن يعرف مسؤولياته بصورة واضحة ومسؤوليات اخوانه بنفس الوضوح .

وقال قد يتساءل البعض الى اين تتجه القضية وما هـــي الاحتمالات . واجاب بقوله ان الموقف العربي اكتسب مزيدا من القوة واستطاع ان يفتـــح امام السلام مزيدا من القوة واستطاع ان يفتح امام السلام القائم على الحق والعدل طريق التنفيذ وعلى العرب ان يضمنوا لوقفتهم هذا القوة والثبات .

وتطرق الملك حسين في خطابه الى ارتفاع الاسعار ونطـــاق الانتاج العام . واعلن عـــزم الاردن اقامة وزارة للتمويـــن لتوفير المواد الضرورية باسعار معقولة . ورفض الملك حسين فكرة الاحتكار ووعد بالضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه ممارسة الاحتكار على اى نطاق .

خطوبة مباركـــة

بيت لحم — تم في حفـــل بهيج اقتصر علـــى الاهـــل والاصدقاء خطوبة السيد ياسين محمد ربيع الشويكي علـــى كريمة السيد عبد الحميد عبد العزيز الشويكي ، وذلك فـــي منزل والد العروس بالعيزرية .

تهانينا للخطيبين السعيدين والف مبروك .

نابلس تحتج بشدة على الغلاء
غلاء فاحش قد يؤدي لنتائج خطيرة

نابلس — تقدمت بلديـــة نابلس واتحاد نقابات العمال والغرفة التجارية فيها بمذكرة الى قائد الضفة الغربية ونسخة عنها الى حاكم عسكري نابلس والغرف التجارية في الضفـــة والبلديات جاء فيها :

نتيجة للغلاء الفاحش وفرض زيادة كبيرة على اسعار المواد الاستهلاكية الضرورية فقد عقد اجتماع ضم ممثلين عن بلدية نابلس واتحاد نقابات العمال والغرفة التجارية في مدينـــة نابلس دار البحث فيه بالواقع السيء للغلاء الفاحش والنتائج الخطيرة التي قد يؤدي اليها . واثر ذلك البحث قرر المجتمعون تقديـــم هذه المذكرة لتوضـــح للمسؤولين موقف السكان في هذه المنطقة واحتجاجهم الشديد على هذه الموجة من الغلاء التي عمت جميع المواد الغذائيـــة والضرورية التي تنال بنتائجها جميع طبقات الشعب بوجه عام وطبقة ذوي الدخل المحدود والعمال بشكل خاص .

وبناء على ما تقدم فاننـــا نطالب المسؤولين اعادة النظر بتسعيرة المواد الرئيسية وخاصة الدقيق والخبز والمحروقـــات والسكر .. وكذلك اعفـــاء اللحوم والارز المستورد من اية رسوم جمركية مفروضة عليها .. خصوصا لحم الضان الذي يستهلك بشكل رئيسي في الضفة الغربية .

ولاجل البحث في ما ورد ذكره فاننا نطالب تحديد موعد فـــي اسرع وقت يقابلكم فيه ممثلون عنا للبحث في امر الغلاء الذي يشكومنه المواطنون جميعـــا دون استثناء .

مباراة اليوم

فوز سلوان على جنين

٣ — ٢

تغلب امس فريق نـــادي سلوان الرياضي على فريـــق مركز شباب جنين الرياضـــي ٣ — ٢ في المباراة الوديـــة التي جرت بينهما في لعبة كرة القدم وذلك على ملاعب اريحا حكم المباراة كريم عبده .

الجمعية تفوز على كريمزان

٣ — ٢

فازت امس فريق جمعيـــة الشبان المسيحية بالقدس على فريق كريمزان ٣ — ٢ وذلك في المباراة الودية التي جرت بينهما امس وذلك على ملاعب مدرسة المطران حكم المبـــاراة محمـــد المحضر

لاهـــور ...
حيث يعقد المؤتمر الاسلامي

سيقيم القادة المسلمـــون الذين سيشهدون مؤتمر القمة الاسلامي في لاهور بفيـــلات خاصة بحي جوبارك وهـــو يشبه الى حد كبير ضاحيـــة المعادي في القاهرة وخصص فندق انتركونتنتال ويبعد نحو ٥ر٤ ميل عن البنجاب لوجود رجال الصحافة والاذاعـــة والتلفزيون الذين سيرافقـــون وفود المؤتمر وتعتبر مدينـــة لاهور التي سيعقد فيها المؤتمر من اكبر مدن باكستان وهي عاصمة تاريخيـــة قديمـــة للامبراطورية المغولية ويغلب على مبانيها الطابع الاثري وبها ٦ جامعات وعدد من المساجد اشهرها مسجد بتشاهي بناه الامبراطور المغولي اوجيـــزا وهواية في الفن المعمـــارى القديم وتضم جدرانه رسوما طبيعية ووثائق مكتوبة علـــى رقاق من الخشب القديم ويتسع لنحو الف من المصلين .

اغلاق مطار لاهـــور لاستقبال وفود المؤتمر الاسلامي

كراتشي — اعلنت الخطوط الجوية الباكستانية امس ان مطار لاهور سيغلق مدة ثلاثة ايام اعتبارا من العشريـــن من الشهر الحالـــي . ليتمكن المطار من استقبال الطائرات التي تقل الوفود التي ستشترك في مؤتمر القمة الاسلامي .

البـــابا يؤيد — بقية

وزعماء افريقيـــون اخـــرون موضوع تدويل مدينة القدس . كما ان وزير خارجيـــة الفاتيكان رفض هذا الحديـــث وابلغه ان الفاتيكان كانـــت تطالب بتدويل المدينة ، لكن هذا الطلب بدا غـــر ممكـــن التحقيق لان القدس عربية وينبغي ان تظل كذلك .

احتفـــال مصر بيوم انغـــولا

القاهرة — تحتفل اليـــوم جمهورية مصر العربية بيـــوم التضامن مع شعب انغولا في كفاحه ضد الاستعمار البرتغالي

من النافذة

تجـــار المـــوت
هل من يوقفهم ؟ !

في زيارة لاحدى القـــرى المحيطة بمدينة القدس لفت انتباهي اثناء مكوثي في القرية طوال ساعات النهار استمرار تلاوة القران الكريـــم دون انقطاع — الا في موعد الاذان — من خلال مكبرات الصـــوت في جامع القريـــة . وعندما استوضحت الامر . قيل لي ان لتلاوة القران هذه . مناسبة وهي ان احد ابناء القرية قد انتقل الى رحمة الله تعالى ؛ وفي مثل هذه الحالة يتلـــى القران طوال ساعات النهار . وتستيقظ القرية عن بكرة ابيها — شيوخا وشبابا ونســـاء واطفالا — لمشاركة اهـــل الفقيد — الفقيدة — احزانهم للتعاون في تادية الواجب حتى يوارى الجثمان الى المثـــوى الاخير بكل ما يستحق مـــن احترام وتقدير . حيث يخف عدد من الرجال يحملـــون الفئوس والمجارف .. لحفر القبر ؛ ويقـــوم الجيـــران بالاستعداد لاستقبـــال اهل الفقيد واقاربه بعد عودتهم من المقبرة ؛ في احدى منـــازل الجيران . وتناول وجبة طعام الغداء او العشاء . قد تتساءل عزيزي القارىء عن السبب الذي دعاني لكتابة ذلك او المناسبة .

اجل . انما دفعني لكتابة ذلك اليوم . ما اشاهده من مهازل في مثل هذه الحالة في مدينتي — ولا شك ان الوضع كان يشابه ما هو عليه في القرية اليوم ؛ قبل سنوات ولكن ؛ قاتل الله هذا العصر . الذي يسمى عصر التـــقدم والصواريخ . حيث اصبـــح يتنكر فيه الانسان لاخيه الانسان وسيطرت الانانية وحب المادة على عقول البشر حتى بات يعتقد الواحد من ابناء القرية يعتقد الواحد من ابناء المدينة ان المادة هي كل شيء فـــي الوجود . اما شعـــور الجار مع جاره . او القريب مـــع قريبه . وحتى الاخ مع اخيه فهذا — وللاسف — ليس كما كان عليه الحال سابقا . وكلي امل في ان اكون مخطئا .

ان البيت الذي يقدر الله تعالى ان ياخذ احد افراده الى جواره تحل عليه النكبة . نكبتين او اكثر . فالموت حق ولا بد منه ؛ وبدلا من مواساة اهل الفقيد ومشاركتهـــم احزانهم واكرامهم مما يهون عليهم تنصب عليهم نكبة تزيدهم الاما .

انما نكبة « تجار الموت » ابتداء من « المغسل » ومرورا « بحفاري القبـــور » وانتهاء « بالشيوخ » — مع احترامي للصالحين منهم — كل منهم يبتز بطريقته الخاصة متناسيا من كان يعمل لله « تاجرا » ووضع بعضهم سعيـــرة والويل لمن يدفع اقل منهـــا . فجزاءه الفضيحة والاتهـــام بالبخل و ... الخ .

انها لظاهرة سيئة . وحبذا لو يتدخل المسؤولون فـــي الهيئة العلمية الاسلاميـــة . ويضعوا حدا لهذه المهـــازل . ويعيدوا لمجتمعنا الكريم عاداته وتقاليده . التي افتخرنـــا بها ولا نزال . ولا يمكن ان نسمح لنفر من الناس ان يدمروا مثل هذه العادات والتقاليد من اجل حفنة « ليرات » . فهل يتدخل اولي الامر ويضعوا حدا لذلك ؟

واخيرا تحية اعجاب للقرية العربية التي حافظت علـــى ما ورثته عن الاباء والاجداد .

واملي . في عودة المدينة الى ما هو عليه الحال في القريـــة الان . من تعاون واخـــاء . ولا اظن ان التقدم يعني الغاء ذلك . بل على العكس يساعد ويدعـــم .

فؤاد جبر

البشير
اسبوعية سياسية مستقلة
صاحبها ومحررها المسؤول :
ابراهيم حنضل
بيت لحم - شارع النجمة
تلفون : ٢٧٥١
ص. ب : ٥٣
الاعلانات :
تراجع بشانها الادارة
ووكلاء الجريدة في المناطق
طبعت فـــي
مطبعة الشرق التعاونية
القدس — شعفاط
طريق رام الله

قالوا وقلنا

قالوا : ان رجال شرطـــة السير كتبوا عشرة الاف مخالفة في اسبوع واحد .
قلنا : انهم لم يعودوا رجال شرطة بل صاروا « ابناء ».

قالوا : ان اسعار الحاجيات في ارتفاع دائم .
قلنا : واسعار البشر في انخفاض مستمر .

قالوا : ان الصحافة هي « السلطة الرابعة »
قلنا : بل اصبحت « السلطة » « بفتح السين » الاولى .

قالوا : ان المسؤوليـــن على الجانب الغربي من الجسور يجعلون الناس « يقلعون » ملابسهم .
قلنا : وضريبة الدخـــل تجعلهـــم يخرجون « بدون » ملابسهم

قالوا : ان الحياه في ظل الاحتلال قد اصبحت جحيمـــا لا يطـــاق .
قلنا : ومتى كان الاحتلال نعيما يطـــاق .

قالوا : شيء غريـــب ان تحدث كل هذه الوفيات بمرض القلب .
قلنا : والاغرب الا يصيب « التجميع » وجع القلب .

قالوا : عندما يتم الانسحاب سينخفض مستوى دخل الفرد
قلنا : وسيرتفع رسمه .

قالوا : عدو عاقل خير مـــن صديق جاهل .
قلنا : بل صديق جاهل مخلص خير من عدو عاقل ماكر .

غلباوي

طبعـــة جديدة من المصحف الشريف

اصدر الازهر الشريـــف طبعة من المصحف الشريـــف حيث سيتم ارسالها الى شعوب افريقيا واسيا الاسلامية .

٥٤٣ مليون جنيه لاقامة ٣٣٥ مشروعا فـــي مصر

ذكر راديو القاهرة ان هنالك عروضا عربية ودولية تتكلف ٥٤٣ مليون جنيه مصري لاقامة ٣٣٥ مشروعا في مصر .

٢٥ وحدة بحرية انتشالها من بورسعيد

تم انتشال ٢٥ وحدة بحرية من ميناء بورسعيد بعد نسف قاع الميناء بالحسابات الصوتية .

ابتكار ياباني جديد

ابتكر اليابانيون حقيبـــة يمكن تحويلها الى مقعد سهل الحمل والحقيبة المقعد مصنوعة من القماش واطـــار مـــن الالمنيوم الخفيف وعندما تكون مملوءة يستخدم الاطار كمقبض لحملها وعندما تكون فارغة يصبح الاطار مقعدا سليما الحقيبة المقعد ١٨ دولارا